

تأثير القدرات التوافقية في تنمية التحصيل الدراسي لاعمار ١٠_١١ سنة "

أ.د. نصير صفاء محمد علي

Naseer Safaa @yahoo.com

عمار خليل عبد المجيد خليل

Ammar kh 88@yahoo.com

الكلمات المفتاحية(القدرات التوافقية . التحصيل الدراسي)

المستخلص باللغة العربية:

وتكمن أهمية البحث بمعرفة تأثير الالعب الحركية في تنمية بعض القدرات التوافقية والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي. ان للقدرات التوافقية اهمية في رفع مستوى التلميذ للتحصيل الدراسي وخاصة عند ربطها بالمواد الدراسية ومن خلال مزاوله هذه الانشطة فان تأثيرها ايجابي في رفع مستوى ذكاء التلميذ. وتكمن أهمية البحث في استخدام الانشطة الحركية المنوعة وأثرها في تنمية القدرات التوافقية والتحصيل الدراسي والذكاء وأن الانشطة الحركية ودورها في تنمية دماغ الطفل قدراته الحركية في مراحل مبكرة من حياته. وأن للأنشطة الحركية أهمية مبكرة في حياة الطفل ودورها الذي لا يستهان به في تطوير المهارات العقلية لديهم.

The effect of consensual abilities in developing academic achievement for ages
10-11 years

Prof. Naseer Safa Muhammad Ali

Naseer Safaa @yahoo.com

Ammar Khalil Abdul Majeed Khalil

Ammar kh 88@yahoo.com

Key words (consociational abilities, academic achievement)

Abstract in English

Physical exercises is necessary for kids because the physical activities are essential thing in their daily life, for that it helps greatly in raising Kids as it help on build and train their senses and develop the abilities and make them prepared to start their life journey through gaining success and physical experiences that help in the improve the abilities, also it aim to develop the knowledge and sentimental sides of the Kids and forming wide base of the physical exercises at the same time. it is also considered as one of the supporting elements to Kids health, creativity level and all the physical, mental, psychological, social, cognitional, sentimental sides.

The Thesis goals is aiming to get knowing:

1. Design physical exercises for the students of the 3rd primary grade.
2. Prepare educational program containing physical exercises helps in developing Harmonic abilities and Studying results for the students of the 3rd primary grade.

٢-١ مشكلة البحث :

من خلال اطلاع الباحث على المنهج وزارة التربية المعد خصيصاً للمرحلة الابتدائية وجد خلو هذا المنهج من القدرات التوافقية التي ترتبط بشكل مباشر مع التحصيل الدراسي والذي له الأثر الأكبر في تنمية القدرات التوافقية والتحصيل الدراسي والتي بدورها تؤثر في تنمية مدارك الأطفال بالإضافة الى عامل الاثارة والتشويق من خلال درس التربية الرياضية . وهذا سبب عدم احتواء منهج المرحلة الابتدائية (الصف الثالث) على اهداف تؤكد على ضرورة استخدام القدرات التوافقية منوعة تساعد على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ هذه المرحلة .

٣-١ اهداف البحث :

١. تصميم العاب توافقية لتلاميذ الصف الخامس ابتدائي.
٢. اعداد منهج تعليمي يتضمن العاب توافقية تساعد في تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي.
٣. معرفة اثر الالعاب التوافقية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي.

٤-١ فرضية البحث:

١. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختباريين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة.
٢. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختباريين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي.

٥-١ مجالات البحث :

المجال البشري: تلاميذ المرحلة الخامس للأعمار (١١-١٠) سنة.
المجال المكاني : قاعة داخلية /مدرسة المنار الابتدائية للبنين.
المجال الزماني: للفترة من ٦ / ١١ / ٢٠١٩ ، ولغاية ٩ / ١ / ٢٠٢٠

٢- منهج البحث واجراءاته الميدانية :

١-٢ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث ، ويعد المنهج التجريبي "التغير المتعمد والمضبوط للشروط المحددة لحدث ما وملاحظة التغييرات الناتجة في الحادثة نفسها وتفسيرها والاسباب التي اثرها عليها.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الثالثة في مدرسة المنار الابتدائية للبنين في بغداد/ الرصافة الثانية/ للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) والمتمثل في ثلاث شعب (أ، ب، ج) وعددهم (٧٧) تلميذاً اما طريقة اختيار عينة البحث فكانت عن طريق القرعة حيث كانت شعبة (ج) هي العينة التجريبية قوامها (٢٥) تلميذاً، وشعبة (ب) هي عينة البحث الضابطة قوامها (٢٦) تلميذاً وقد تم استبعاد تلميذ واحد لعدم التزامه بالدوام لأسباب صحية، اما عينة البحث الاستطلاعية كان قوامها (١٠) تلاميذ من شعبة (أ) اما النسبة المئوية لعينة البحث (تجريبية وضابطة) فكانت ٦٤,٩٣٥% من مجتمع البحث.

٣-٢ الاجهزه والادوات المستخدمة في البحث:

- ساعة توقيت صناعة صينية.
- لابتوب نوع Lwnovo / T 420.
- كاميرا تصوير نوع canon 5D mark3.
- كرة قدم - العدد ٦
- شواخص كبيرة - العدد ١٢
- شواخص صغيرة - العدد ١٢
- حلق بلاستيكي - العدد ١٢
- سلة - العدد ٢

• صافرة - العدد ١

• Falikus، ورق لطباعة الالعب الحركية عليها.

• شريط لاصق

• اقلام ملونة

• مساطر خشبية

٢-٤ التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة التجربة الاستطلاعية وعددهم (١٠) تلاميذ من شعبة (أ) وذلك في يومي (الاحد، والاثنين) الموافق (٤-٣/١١/٢٠١٩) وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو:

١. التأكد من ملاءمة القدرات التوافقية المقترحة لهذه الفئة العمرية.
٢. التأكد من قدرة امكانية فريق العمل المساعد في تنظيم الاختبارات.
٣. التأكد من مدى صلاحية الادوات المستخدمة في الاختبارات وشروط سلامتها.

٢-٥ الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) في معالجة نتائج البحث والوسائل الاحصائية.

٢-٦ عرض النتائج ومناقشتها :

تضمن هذا الفصل الى عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمتغير التحصيل الدراسي والقدرات التوافقية التي اجراها الباحث على عينة البحث ، واستخدم الباحث وسائل احصائية لمعرفة متوسط الفروق والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدي لعينة البحث (التجريبية والضابطة) .

٢-٦-١ عرض نتائج اختبار التحصيل الدراسي والقدرات التوافقية القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية :

جدول (١)

يمثل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة وفرق الاوساط والانحرافات وقيمة (t) المحسوبة والدلالة المعنوية للمجموعة التجريبية

المتغير	وحدة القياس	القبلي		البعدي		ف س	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	sig	الدلالة
		ع	س	ع	س					
رياضيات	درجة	٠,٦٨	٨,٣٤	٠,٤٨	٩,٣٤	١,٠٠	٠,٨٠	٦,٣٧	٠,٠٠	معنو ي
اللغة العربية	درجة	٠,٤٦	٨,٨٩	٠,٣٢	٩,٤٦	٠,٥٧	٠,٥٧	٥,٠٧	٠,٠٠	معنو ي
التوازن	ثانية	٠,٣٦	٩,٤٠	٠,٥١	٨,٨١	٠,٥٨	٠,٥١	٥,٧٧	٠,٠٠	معنو ي
رشاقة	ثانية	٠,٥٠	٩,١٠	٠,٢٣	٨,٧٣	٠,٣٦	٠,٤٤	٤,١١	٠,٠٠	معنو ي
ربط حركي	ثانية	٠,٥٩	١٧,٧٣	٠,٧٤	١٦,٦٤	١,٠٩	١,٠٨	٥,١٤	٠,٠٠	معنو ي

من خلال جدول (١) الذي يبين متوسط الفروق والانحرافات المعيارية لفروق وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية اذ بلغ متوسط الفروق لاختبار مادة الرياضيات (١,٠٠) ، والانحراف المعياري (٠,٨٠) ، بينما بلغت قيمة (T) المحسوبة للاختبار نفسه (٦,٣٧) ، وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (sig) عند مستوى دالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٢٤) ، والبالغة (٠,٠٠) ، والتي هي اصغر من (٠,٠٥) ، مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين

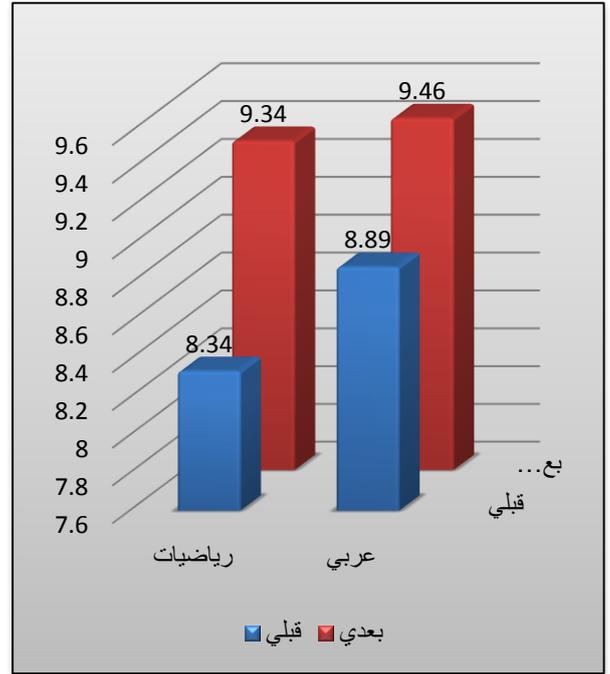
الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى وشكل (١) يوضح الاوساط الحسابية للاختبارين القبلي والبعدى لمادة الرياضيات.

اما مادة اللغة العربية من خلال جدول (١) الذي يبين متوسط الفروق والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة (T) المحسوبة ولدلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى فقد بلغت الفروق (٠,٥٧) ، والانحراف المعياري (٠,٥٧) ، بينما بلغت قيمة (T) المحسوبة للاختبار نفسه (٥,٠٧) ، وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (sig) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٢٤) وبالبالغة (٠,٠٠) ، والتي هي اصغر من (٠,٠٥) ، مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى وشكل (١) يوضح الاوساط الحسابية للاختبار القبلي والبعدى لمادة اللغة العربية.

اما اختبارات القدرات التوافقية بالنسبة لقابلية الاتزان الحركي وقابلية التوجيه والاحساس بالمكان والزمان وقابلية سرعة الربط الحركي ومن خلال جدول (١) الذي يبين متوسط الفروق والانحرافات المعيارية لقيمة (T) المحسوبة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى فقد بلغت الفروق لقابلية الاتزان الحركي (٠,٥١) ، وقابلية التوجيه والاحساس بالمكان والزمان (٠,٤٤) ، وقابلية سرعة الربط الحركي (١,٠٨) ، والانحراف المعياري لقابلية الاتزان الحركي (٠,٥٨) ، وقابلية التوجيه والاحساس بالمكان والزمان (٠,٣٦) ، وقابلية سرعة الربط الحركي (١,٠٩) ، وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (sig) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٢٤) وبالبالغة (٠,٠٠) والتي هي اصغر من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى وشكل (١) يوضح الاوساط الحسابية للاختبار القبلي والبعدى لمتغير قابلية الاتزان الحركي وقابلية التوجيه والاحساس بالمكان والزمان وقابلية سرعة الربط الحركي.



شكل (٢)



شكل (١)

٢-٦-٢ مناقشة نتائج اختبار التحصيل الدراسي والقدرات التوافقية للمجموعة التجريبية

يتبين من شكل (١) و (٢) ان هناك فروقاً في الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى ، ويعزو الباحث الفروق في متغير التحصيل الدراسي والقدرات التوافقية ، اذ ان للمنهج الذي وضعه الباحث اثرأ كبيراً على التلاميذ والذي زاد في تنمية التحصيل الدراسي والقدرات التوافقية واثربشكل ايجابي على التحسن في التحصيل الدراسي (الرياضيات واللغة العربية) "حيث قام د. بيتر ستريك من المركز الطبي لقدامى الاطباء في نيويورك باكتشاف رابطة مهمة جداً فقد قام فريق عمله بمتابعة الطريق من المخيخ الى

اجزاء المخ المختصة بالذاكرة والانتباه والادراك المكاني ووجدوا ان جزء المخ الذي يستوعب الحركة هو نفس الجزء الخاص باستيعاب التعلم

٢-٦-٣ عرض نتائج اختبار التحصيل الدراسي والقدرات التوافقية للمجموعة الضابطة

جدول (٢)

يمثل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة وفرق الاوساط والانحرافات وقيمة (t) المحسوبة والدلالة المعنوية للمجموعة الضابطة

المتغير	وحدة القياس	القبلي		البعدي		ف س	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	sig	الدلالة
		ع	س	ع	س					
رياضيات	درجة	٨,٠٠	١,٠١	٨,٤٦	١,١٠	٠,٤٦	١,٠٦	٢,٢٠	٠,٠٣	معنو ي
اللغة العربية	درجة	٩,٠٥	٠,٤١	٩,٢١	٠,٥٣	٠,١٥	٠,٢٩	٢,٦٦	٠,٠١	معنو ي
التوازن	ثانية	٩,٤٩	٠,٣٩	٩,٢٦	٠,٥٢	٠,٢٢	٠,٥٥	٢,١١	٠,٠٤	معنو ي
رشاقة	ثانية	٩,١٨	٠,٥٢	٨,٩٣	٠,٣٤	٠,٢٥	٠,٤٠	٣,١٦	٠,٠٠	معنو ي
ربط حركي	ثانية	١٧,٥١	٠,٥٩	١٧,١٠	٠,٧٩	٠,٤٠	٠,٨٥	٢,٤٣	٠,٠٢	معنو ي

من خلال جدول (٢) الذي يبين متوسط الفروق الفردية والانحرافات المعيارية للفروق وقيمة (T) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي والقدرات التوافقية للمجموعة الضابطة بلغ متوسط الفروق لمادة الرياضيات (٠,٤٦) ، ومادة اللغة العربية (٠,١٥) ، وقابلية الاتزان الحركي (٠,٢٢) ، وقابلية التوجيه والاحساس بالمكان والزمان (٠,٢٥) ، وقابلية سرعة الربط الحركي (٠,٤٠) ، وبلغ الانحراف المعياري لمادة الرياضيات (١,٠٦) ، واللغة العربية (٠,٢٩) ، وقابلية الاتزان الحركي (٠,٥٥) ، وقابلية التوجيه والاحساس بالمكان والزمان (٠,٤٠) ، وقابلية سرعة الربط الحركي (٠,٨٥) ، بينما قيمة (T) المحسوبة لنفسه للرياضيات (٢,٢٠) ، واللغة العربية (٢,٦٦) ، وقابلية الاتزان الحركي (٢,١١) وقابلية التوجيه والاحساس بالمكان والزمان (٣,١٦) ، وقابلية سرعة الربط الحركي (٢,٤٣) ، وهي دالة مع قيمة (sig) عند مستوى دالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٢٤) ، والبالغة للرياضيات (٠,٠٣) ، واللغة العربية (٠,٠١) ، وقابلية الاتزان الحركي (٠,٠٤) ، وقابلية التوجيه والاحساس بالمكان والزمان (٠,٠٠) ، ، وقابلية سرعة الربط الحركي (٠,٠٢).

٤-٦-٤ مناقشة نتائج اختبار التحصيل الدراسي والقدرات التوافقية للمجموعة الضابطة

ان الفروقات والاطراف الحسابية والانحرافات المعيارية في شكل (١) و (٢) دلت على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القلبية والبعدي في تغيير التحصيل الدراسي لعينة البحث حيث لاحظ الباحث ان هناك تطوراً نسبياً للمجموعة الضابطة ولكن ليس كما حصل مع المجموعة التجريبية إذ كان هناك تفاوت في درجات التلاميذ لمادة الرياضيات واللغة العربية من خلال الاختبار والتي يعزوها الباحث الى العمل بالمهارات الحركية وارتباطها بالمهارات دراسية كما في شكل (١) كذلك عدم وجود ربط بين الالعب الحركية ومواد التحصيل الدراسي ، اما بالنسبة للقدرات التوافقية فهناك قلة في تنوع وتشويق للأنشطة في درس التربية الرياضية كما في شكل (٢).

٥ الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات : في ضوء اهداف البحث والفروض الموضوعية في البحث وما توصلت اليه النتائج الاحصائية توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

- اثر المنهاج المقترح للقدرات التوافقية تأثيراً ايجابياً واضح في تنمية التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية.
- اثر المنهاج المقترح للقدرات التوافقية تأثيراً ايجابياً واضحاً في التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية.

٥-٢ التوصيات

- التأكيد على استخدام المنهاج المقترح للقدرات التوافقية على تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- امكانية تصميم المنهج المقترح من ضمن مناهج وزارة التربية ومديرية النشاط الرياضي.

المصادر العربية:

- ايريالك جينسن ، التعلم المبني على العقل: ط٢ ، المملكة العربية السعودية ، مكتب جريز ، ٢٠٠٩ .
 - ابتهاج محمود طالب ، المهارات الحركية لأطفال الروضة: ط٣ ، عمان ، دار المسرة للنشر وتوزيع والطباعة ، ٢٠١٤ .
 - اثير محمد صبري، القدرات التوافقية، الاكاديمية العراقية الرياضية، www.Iraq.aca.org.
 - احمد شيشوب، علوم التربية: تونس، دار التونسية لنشر، ١٩٩١ .
 - احمد عبد الرحمن التوحيد وفريدة ابراهيم عثمان؛ الاسس العلمية للتربية الحركية: ط٢، دار القلم للنشر والتوزيع الكويت، ١٩٩٣ .
 - احمد عبدالرحمن الاسرهيد ، فريدة ابراهيم عثمان ، الاسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، ط٢ ، دار القلم للنشر والطباعة ، ١٩٩٣ .
 - أديب خلف وياسين الخالدي، العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي واتجاهات الاباء في التنشئة لدى طلبة المرحلة المتوسطة: (مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ع١٥٤، ١٩٩٥) .
 - اديب عبدالله النوايسة ، ايمان طه القطاونة ، النمو اللغوي والمعرفي للطفل ، ط١ ، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩ .
 - اسامة كمال راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، دار الفكر العربي، مصر.
 - اشرف ممتاز يونس الانباري، اثر تمارين توافقية مع الكرة في عدد المتغيرات البدنية والمهارية على لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، ٢٠١١ .
- المصادر الاجنبية:

- kirchnex, Gwed Lang, k, psychomotoische prwferfahren im sport wit Atteren Uni Leipzig/ sport wissen schaftliche Fakultat. 2006, p. 89.
- Michel mindert psychologed le education 2 enttion 1980 p2.